هجوم سعودي حاد على وزير الخارجية اللبنانية لهذا السبب

انتقد الكاتب السعودي سلطان بن بندر بشدة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل على خلفية تغريدته عن حماية العمالة الوطنية في لبنان، مشيرا إليه بصفة "صهر الرئيس عون".

ووضع سلطان بن بندر عنوانا لموضوع بهذا الشأن يقول "تصريحات طابقت أكل البيضة وقشرتها وبيقول ما شفت شي!"، وعنوانا ثانيا يقول "باسيل صهر الريّس يسيء للسعوديين دفاعا عن اتهامه بالعنصرية".

ووضع الكاتب السعودي ما صدر عن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في خانة محاولة النائين "بأنفسهم نحو إيران، وبتعكير العلاقات السعودية اللبنانية بتصريحات لا تدل إلا على الجهل الدبلوماسي والمقامرة السياسية".

ومضى بن بندر في انتقاده لوزير الخارجية اللبناني قائلا: "ودون أن يتذكر صهر الريّس عون، جبران

باسيل الذي أوكل له حقيبة الخارجية، خلال كتابة تغريدته المسيئة التي أقحم فيها السعوديين أن أكثر من 300 ألف مواطن لبناني تركوا وطنهم طمعا في العيش داخل السعودية، خلال دفاعه عن اليد العاملة اللبنانية في لبنان، تناسى أن السعودية احتضنت العديد من الأيدي العاملة اللبنانية ووفرت لهم أرضا خصبة للعمل، عوضا عن المشاريع السعودية التي أقامتها في لبنان، لينطبق عليها المثل اللبناني أكل البيضة وقشرتها وبيقول ما شفت شي!".

وأضاف الكاتب السعودي: "امتعض العديد من المغردين السعوديين من إقحامهم في تغريدة باسيل المسيئة"، وقال إن هؤلاء طالبوا في نفس الوقت وزير العمل السعودي أحمد الراجحي "بعودة الأيدي اللبنانية العاملة في السعودية لتحل محل الأجانب في لبنان اتساقا مع ما طالب به باسيل".

وكان باسيل قال في تغريدات له بموقع "تويتر": "من الطبيعي ان ندافع عن اليد العاملة اللبنانية بوجه اي يد عاملة اخرى اكانت سورية فلسطينية فرنسية سعودية ايرانية او اميركية فاللبناني قبل الكل".

وتابع: "للأسف هناك من لا يفهم ماذا يعني ان تكون لبنانيتنا فوق كل شيء وماذا يعني ان نشعر برابطة الدم وماذا تعني عبارة "الارض بتجمع" وماذا يعني ان الانتماء اللبناني هو انتماء لحضارة وتاريخ".

وكان وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل اعتبر في تغريدة لاحقة أن الكثيرين ممن وصفهم بـ"محترفي تخريب العلاقات وأصحاب النوايا السيئة يحرفون الكلام أو المعنى والمقصد بوقت هو ليس كذلك".

وشدد باسيل في لهجة دبلوماسية تحاشى فيها الصدام مع منتقديه على ضرورة التصحيح إذا حصل تحريف، وقال في هذا السياق: "كل يوم معرضون لتحريف كلامنا وواجب علينا تحقيق مصلحة لبنان وإذا حصل تحريف علينا أن نصححه" على حد قوله.

واعتبر باسيل أنه من "واجب كل دولة إعطاء الأولوية لشعبها بفرص العمل وهذا ما تقوم به كل الدول وهذا ما يغفل عنه لبنان بالتطبيق".